

النَّفْحَةُ الْعَنْبَرِيَّةُ لِلْإِمَامِ الْحَدَّادِ

Qaseeda of Imam Haddad

Reading the Qaseeda of Imam Haddad after Tahajjud prayer gives spiritual rejuvenation.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا	لَا تَهْتِكِ السِّرَّ عَنَّا
وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا	وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا
يَا رَبِّ يَا عَالِمَ الْحَالِ	إِلَيْكَ وَجَّهْتُ الْأَمَالَ
فَإَمْنٌ عَلَيْنَا بِالْإِقْبَالِ	وَكُنْ لَنَا وَأَصْلِحِ الْبَالَ
يَا رَبِّ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ	عَبْدُكَ فَقِيرُكَ عَلَى الْبَابِ
أَتَى وَقَدَبَتِ الْأَسْبَابُ	مُسْتَدْرِكًَا بَعْدَ مَا مَالَ
يَا وَاسِعَ الْجُودِ جُودَكَ	الْخَيْرُ خَيْرُكَ وَعِنْدَكَ
فَوْقَ الَّذِي رَامَ عَبْدُكَ	فَادْرِكْ بِرَحْمَتِكَ فِي الْحَالِ
يَا مُوَجِدَ الْخَلْقِ طُرًّا	وَمُوسِعَ الْكُلِّ بِرًّا
أَسْأَلُكَ إِسْبَالَ سِتْرًا	عَلَى الْقَبَائِحِ وَالْأَخْطَالَ
يَا مَنْ يَرَى سِرَّ قَلْبِي	حَسْبِيَ اِطْلَاعُكَ حَسْبِي
فَامْحُ بَعْفُوكَ ذَنْبِي	وَأَصْلِحْ قُصُودِي وَالْأَعْمَالَ

رَبِّي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي
صِدْقًا وَأَقْصَى مُرَادِي
يَا رَبِّ يَا رَبِّ إِنِّي
وَلَمْ يَخْبُ فِيكَ ظَنِّي
أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَبْكِي
وَسُوءِ فِعْلِي وَتَرْكِي
وَحُبِّ دُنْيَا ذَمِيمَةٍ
فِيهَا الْبَلَايَا مُقِيمَةٍ
يَا وَيْحَ نَفْسِ الْغَوِيَّةِ
أَضَحَتْ تُرُوجَ عَلَيْهِ
يَا رَبِّ قَدْ غَلَبَتْنِي
وَفِي الْحُظُوظِ كَبَتْنِي
(قَدْ اسْتَعْنَيْتُكَ رَبِّي
وَحَلَّ عُقْدَةَ كَرْبِي
يَا رَبِّ يَا خَيْرَ كَافِي
فَلَيْسَ شَيْءٌ ثَمَّ خَافِي

كَمَا إِلَيْكَ اسْتِنَادِي
رِضَاؤُكَ الدَّائِمُ الْحَالُ
أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عَنِّي
يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا وَالِ
مِنْ شُؤْمِ ظُلْمِي وَإِفْكِ
وَشَهْوَةِ الْقِيلِ وَالْقَالِ
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَقِيمَةٍ
وَحَشْوُهَا آفَاتُ وَأَشْغَالُ
عَنِ السَّبِيلِ السَّوِيَّةِ
وَقَصْدُهَا الْجَاهُ وَالْمَالُ
وَبِالْأَمَانِي سَبَتْنِي
وَقَيَّدَتْنِي بِالْأَكْبَالِ
عَلَى مُدَاوَاةِ قَلْبِي
فَانْظُرْ إِلَى الْغَمِّ يَنْجَالِ (٣)
أَحِلَّ عَلَيْنَا الْعَوَافِي
عَلَيْكَ تَفْصِيلُ وَإِجْمَالُ

يَا رَبِّ عَبْدُكَ بِبَابِكَ
وَيَسْرَتَجِي لِثَوَابِكَ
وَقَدْ أَتَاكَ بِعُذْرِهِ
فَاهْزِمِ بِيُسْرِكَ عُسْرَهُ
وَأَمْنُنْ عَلَيْهِ بِتَوْبَةِ
وَأَعِصْمَهُ مِنْ شَرِّ أُوْبَةِ
فَأَنْتَ مَوْلى الْمَوَالِي
وَبِالْعُلَا وَالتَّعَالِي
جُودُكَ وَفَضْلُكَ وَبِرُّكَ
يُخْشَى وَذِكْرُكَ وَشُكْرُكَ
يَا رَبِّ أَنْتَ نَصِيرِي
وَاجْعَلْ جَنَانَكَ مَصِيرِي
وَصَلِّ فِي كُلِّ حَالَةٍ
مَنْ كَلَّمْتَهُ الْغَزَالَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا
نَحْمَدُهُ سِرًّا وَجَهْرًا

يُخْشَى أَلِيمَ عَذَابِكَ
وَعَيْتُ رَحْمَتِكَ هَطَّالُ
وَبِانْكِسَارِهِ وَفَقْرِهِ
بِمَخْضِ جُودِكَ وَالْإِفْضَالُ
تَغْسِلُهُ مِنْ كُلِّ حَوْبَةِ
لِكُلِّ مَا عَنْهُ قَدْ حَالَ
الْمُنْفَرِدُ بِالْكَمَالِ
عَلَوْتَ عَنْ ضَرْبِ الْأُمَثَالِ
يُرْجَى وَبَطْشُكَ وَقَهْرُكَ
لَا زِمَ وَحَمْدُكَ وَالْإِجْلَالُ
فَلَقِّنِي كُلَّ خَيْرٍ
وَاخْتِمِ بِالْإِيمَانِ الْآجَالَ
عَلَى مُزِيلِ الضَّلَالَةِ
مُحَمَّدِ الْهَادِي الدَّالِ
عَلَى نَعِيمٍ مِنْهُ تَثْرَى
وَبِالْغَدَايَا وَالْأَصَالِ